

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 322 @ % (أسفى عليه شمس فضل عوجلت % بكسوفها وعماد مجد مالا) % (لا كان يوما
حسم فيه فراقنا % فلقد أطال الحزن والبالا) % (فبقى ضريحا صله صوب الحيا % في كل
وقت لا يغيب وصالا) % | ومنها % (هيهات من لي بالرثاء وفقده % لم يبق في بقية ومجالا)
% (أفحمتني يا رزأه من بعدما % كنت الفصيح المصقع القوالا) % (من لي بطبع
اللوزعي أبي الوفا % ذاك الذي بالسحر جاء حللا) % (مولى إذا وعظ الأنام رأيته % يلقي
على كل امرئ زلزالا) % (بزواج لو أنه استقصى بها % أهل الضلال لما رأيت ضلالا) % (%
مولاي يا صدر الزمان ومن غدا % لبنيه غوثا يرتجى وثمانلا) % (ذي نفثة المصدور قد
سرحتها % لحماك تشكو بثها إدلالا) % (أن المصيبة ناسبت ما بيننا % إذ حولت بحلولها
إلا حوالا) % (فثكلت مخدومين كل منهما % قد كان في أفق السعود هلالا) % (لو أمهلا
ملأ العيون محاسنا % وكذا القلوب مهابة وكمالا) % (ولكان هذا للمعالي ناظرا % ولكان
هذا في طلاها خالا) % (خطفتها أيدي المنون وغادرت % ماء العيون عليهما هطالا) % |
فأجابه بقصيدة منها % (لهفي على بدر تكامل بعدما % قد سار في ذاك الكمال هلالا) % (%
أعظم به رزأ أتاح مضائبا % فت القوب ومزق الأوصالا) % (ما كنت أعلم قبل حمل سريرته %
أن الرجال تسير إلا جبالا) % (وعجبت للبحر المحيط بحفرة % هل غاب حقا أو أراه خيالا)
% (يا دافنيه من الحياء تقنعوا % غيبتم شمس الغداة ضلالا) % (عهدي الغمام حجابها
مالي أرى % أضحى الحجاب جناد لا ورمالا) % | وكتب إليه في هذا الشأن قوله % (خطب بقرب
دونه الآجالا % ويمزق الأحشاء والأوصالا) % (فدع الجفون تجود إن نصبت % سحائب دمعها فيه
دما هطالا) % (أفلت نجوم الفضل من فلك العلى % ووهي ثبير المكرمات ومالا) % (%
فقدت أولو الألباب المجد الذي % عدموا بفقد حياته الإقبالا) %